نوادر جحا للأطفال

23

أطفال الخليج
مركز دراسات وبحوث المعوقين
www.gulfkids.com

جحا والجار الطماع

الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع
ت : ٥٩٠٨٤٥٥ - ٢٨٣٥٥٥٤ - ٢٥٨٦١٩٧
فاكس : ٢٨٢٧٠٠٢

كَانَ لِلْجَارِ الطَّمَاعِ مَزْرَعَةٌ غَنِيَّةٌ بِأَشْجَارِ الفَاكِهَةِ ، وَمزْرُوعَاتٍ أُخْرَى مُتَنَوِّعَةٍ .

وَكَانَ يُجَاوِرُ مَزْرَعَتَهُ مَزْرَعَةٌ أَكْبَرُ يَمْلِكُهَا جُحَا ، وَلَا يَفْصِلُ بَعْضُهُمَا عَنْ بَعْضٍ إِلَّا كَوْمَةٌ مِنَ الحِجَارَةِ .

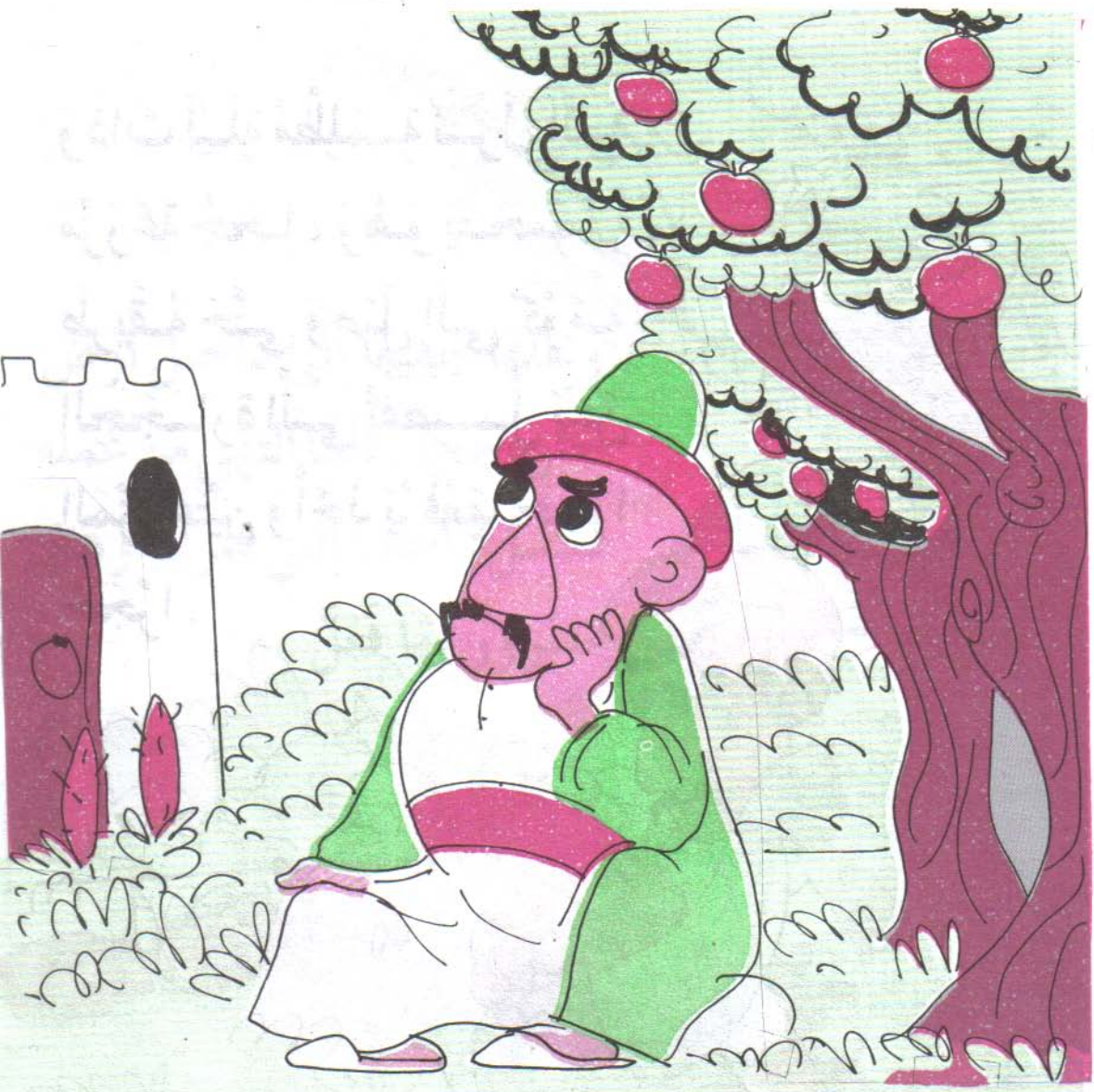

كَانَ الطَّمَاعُ يَتَمَنَّى لَوْ أَمْكَنَهُ أَنْ يَزِيدَ مِسَاحَةَ مَزْرَعَتِهِ، وَلَوْ عَلَى حِسَابِ مَزْرَعَةِ جَارِهِ جُحَا، وَفَكَّرَ فِي هَذَا كَثِيرًا حَتَّى أَتْعَبَهُ الفِكْرُ.

وَذَاتَ لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ نَزَلَ إِلَى مَزْرَعَةِ جُحَا ، وَهُوَ يَتَحَسَّسُ طَرِيقَهُ حَتَّى وَصَلَ إِلَى كَوْمَةِ الحِجَارَةِ الَّتِى تُفْصِلُ بَيْنَ المَزْرَعَتَيْنِ وَأَخَذَ يَرْفَعُهَا حَجَرًا حَجَرًا .

وَنَقَلَهَا جَمِيعًا إِلَى دَاخِلِ أَرْضِ جَارِهِ جُحَا ، فَلَمَّا انْتَهَى مِنْ عَمَلِهِ تَسَلَّلَ رَاجِعًا إِلَى مَنْزِلِهِ وَهُوَ مَسْرُورٌ بِمَا فَعَلَ .

مَضَتْ أَيَّامٌ وَلَمْ يَتَنَبَّهْ جُحَا إِلَى مَا فَعَلَهُ جَارُهُ الطَّمَاعُ ، وَلَمْ يَكْتَشِفْ شَيْئًا مِمَّا حَدَثَ ، فَاطْمَأَنَّ إِلَى ذَلِكَ ، وَزَرَعَ فِى الأَرْضِ الَّتِى سَلَبَهَا بَعْضَ أَشْجَارِ الفَوَاكِهِ .

نَمَا الشَّجَرُ ، فَأَرَادَ الطَّمَّاعُ أَنْ يَضَعَ لَهُ مَسَانِدَ تَمْتَدُّ عَلَيْهَا الثِّمَارُ ، فَأَتَى بِسُلَّمٍ كَبِيرٍ مِنَ الخَشَبِ يَتَسَلَّقُ عَلَيْهِ ، لِيَضَعَ المَسَانِدَ الَّتِي تَمْتَدُّ عَلَيْهَا الثِّمَارُ .

صَعِدَ الطَّمَّاعُ عَلَى السُّلَّمِ مَسْرُورًا ، ثُمَّ أَخَذَ يَتَطَلَّعُ إِلَى الثِّمَارِ الجَدِيدَةِ فَيَرَاهَا جَمِيلَةً ، بَلْ أَجْمَلَ مِنْ كُلِّ الثِّمَارِ فِى المَزَارِعِ المُجَاوِرَةِ .

وَرَاحَ يُنَاجِى نَفْسَهُ وَثِمَارَهُ وَيَقُولُ :
مَا أَبْدَعَ هَذِهِ الثِّمَارَ ! لَقَدْ قُمْتُ بِعَمَلٍ كَبِيرٍ
مُنْتِجٍ ، نَعَمْ هَكَـــذَا نَتَسَاوَى فِى
المَزْرَعَتَيْنِ ، وَلَمْ يَعُدْ جُحَا أَكْثَرَ
مِنِّى أَرْضًا :

وَالآنَ يُمْكِنُنِى أَنْ أُثْبِتَ مِلْكِيَّتِى لِهَذِهِ الأَرْضِ الجَدِيدَةِ بِهَذِهِ الأَشْجَارِ المُثْمِرَةِ ، وَبُرْهَانُ ذَلِكَ هَذِهِ الأَحْجَارُ الَّتِى تَضَعُ حَدًّا فَاصِلًا بَيْنَ مَزْرَعَتِى وَمَزْرَعَةِ جُحَا ، إِنِّى سَعِيدٌ ، إِنِّى ....

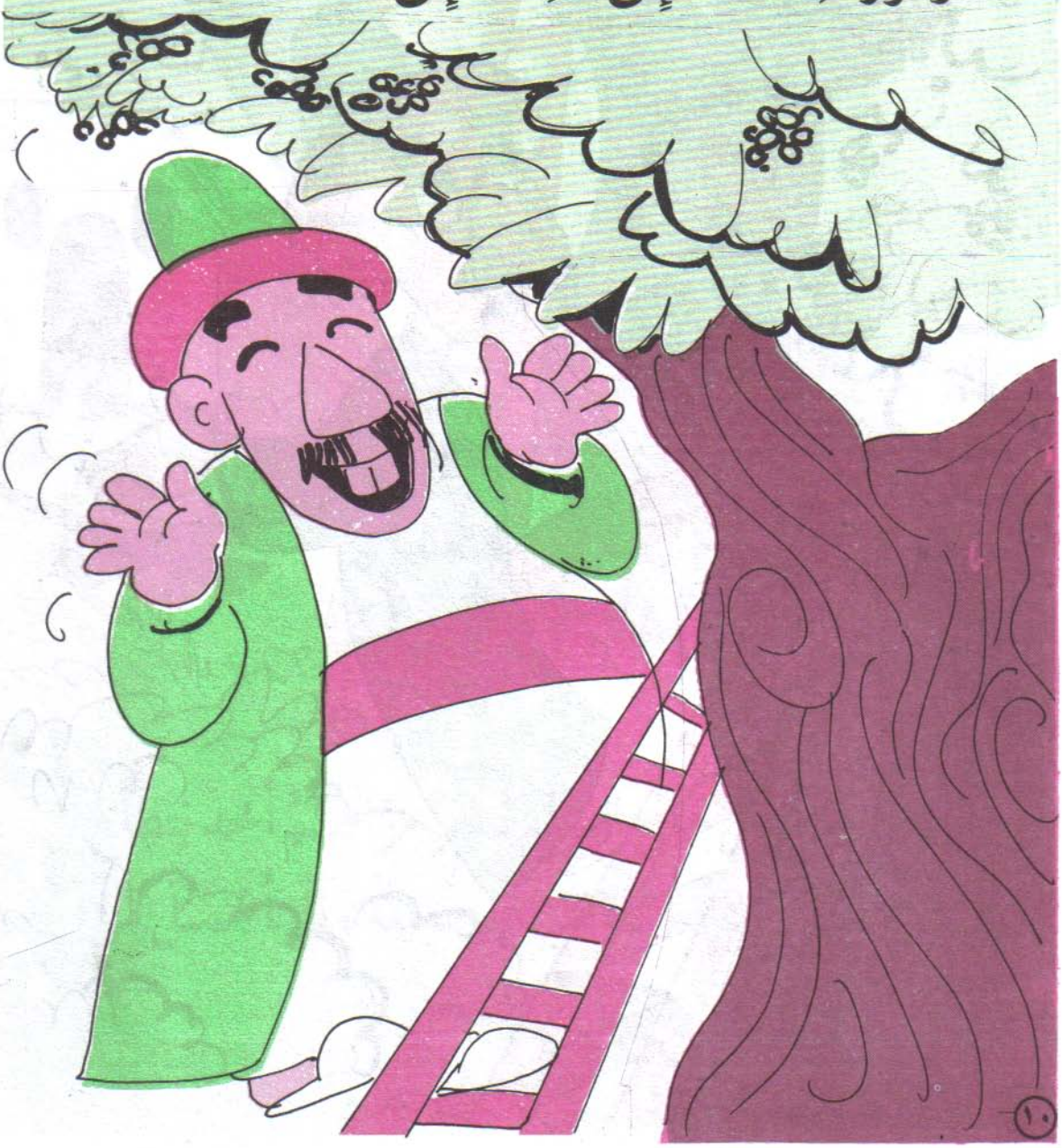

وَمَا كَادَ يُتِمُّ كَلِمَاتِهِ ، حَتَّى سَقَطَ بِهِ السُّلَّمُ الَّذِى يَقِفُ عَلَيْهِ ، فَانْكَفَأَ عَلَى ظَهْرِهِ فَوْقَ الأَحْجَارِ ، وَتَكَسَّرَتْ أَضْلَاعُهُ ، وَسَالَ دَمُهُ غَزِيرًا ، فَأَخَذَ يَصِيحُ حِينًا ، وَيَئِنُّ وَيَتَوَجَّعُ حِينًا آخَرَ .

وَكَانَ جُحَا يَدْخُلُ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ مَزْرَعَتَهُ ، وَيَتَوَجَّهُ نَاحِيَةَ الحِجَارَةِ ، مُنْذُ أَنْ سَلَبَهُ الطَّمَّاعُ قِطْعَةً مِنْهَا . فَسَمِعَهُ ، وَعَرَفَ صَوْتَهُ ، فَأَتَاهُ مُسْرِعًا .

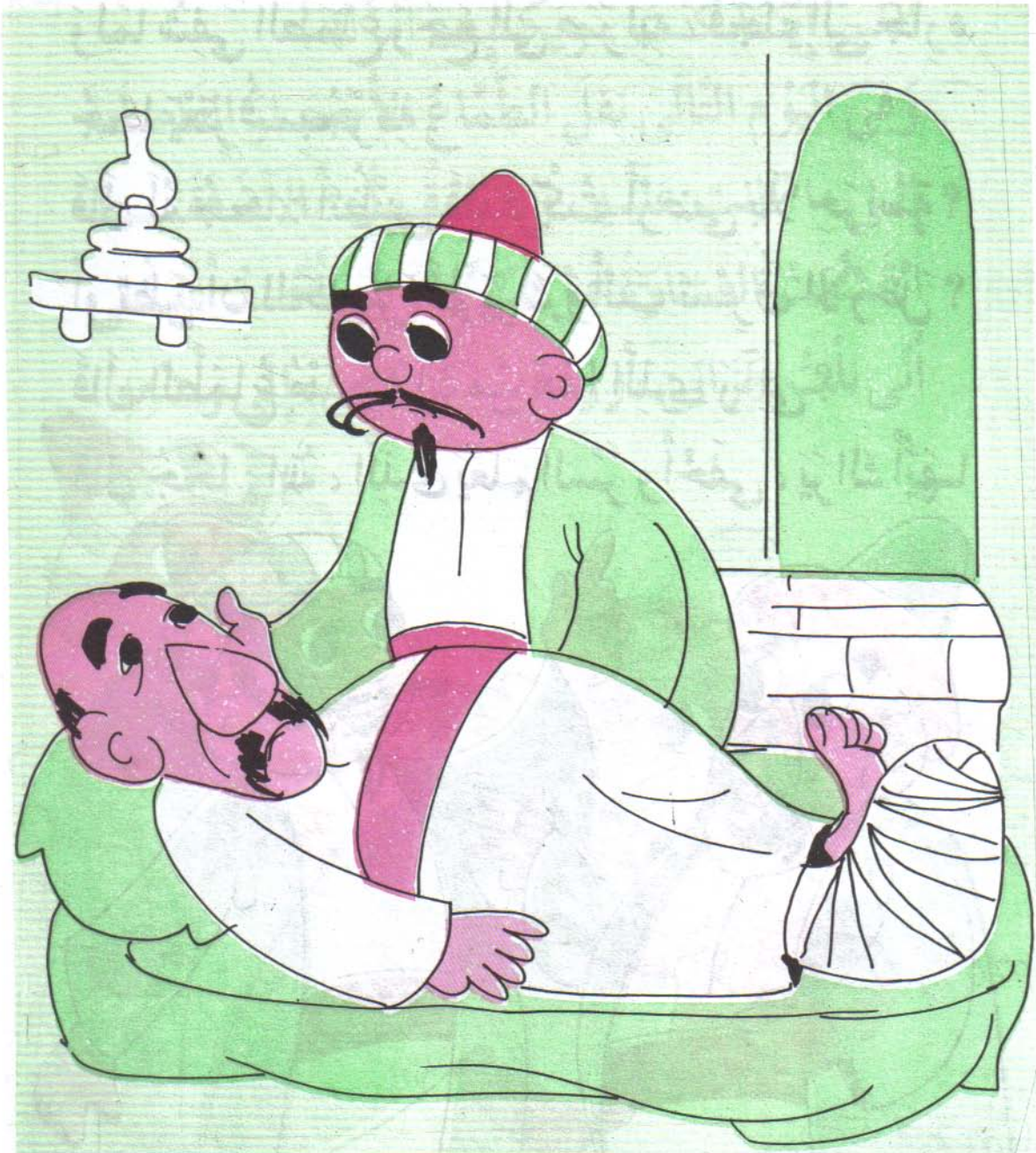

نَقَلَ جُحَا الطَّمَاعَ إِلَى بَيْتِهِ ، وَهُوَ يُوَاسِيهِ وَيُخَفِّفُ مِنْ أَلَمِهِ ، وَيُحَاوِلُ أَنْ يُضَمِّدَ جُرُوحَهُ .

وَلَمَّا شُفِيَ الطَّمَاعُ رَجَعَ إِلَى صَوَابِهِ ، فَجَاءَ إِلَى جَارِهِ جُحَا يَعْتَرِفُ بِجُرْمِهِ .

قَالَ لَهُ جُحَا : أَتَظُنُّنِي قَدْ تَرَكْتُ أَرْضِي بِلَا حِرَاسَةٍ ؟ أَو تَظُنّ أَن الحَارِسَ لَمْ يَرَكَ وَأَنْتَ تَسْرِقُ الأَرْضَ ؟

قَالَ الطَّمَاعُ مُنْدَهِشًا : مَنْ هَذَا الَّذِى رَآنِى ؟

قَالَ جُحَا : اللهُ ، الَّذِى يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ، يَرَاكَ أَيُّهَا

الغَبِىُّ أَيْنَمَا كُنْتَ ، ويَكْشِفُ أَمْرَكَ .

وَفِى اليَوْمِ التَّالِى نَقَلَ الطَّمَّاعُ الأَحْجَارَ الفَاصِلَةَ إِلَى ما كانت عَلَيْهِ ، وَهُوَ يَقُولُ : الآنَ فَقَطْ انْقَشَعَتْ الغِشَاوَةُ عَنْ عَيْنَىَّ ، وَإِنِّى أَحْمَدُ اللهَ عَلَى أَنِّى نِلْتُ جَزَائِى ، وَرَدَدْتُ كُلَّ شَىْءٍ إِلَى وَضْعِهِ .

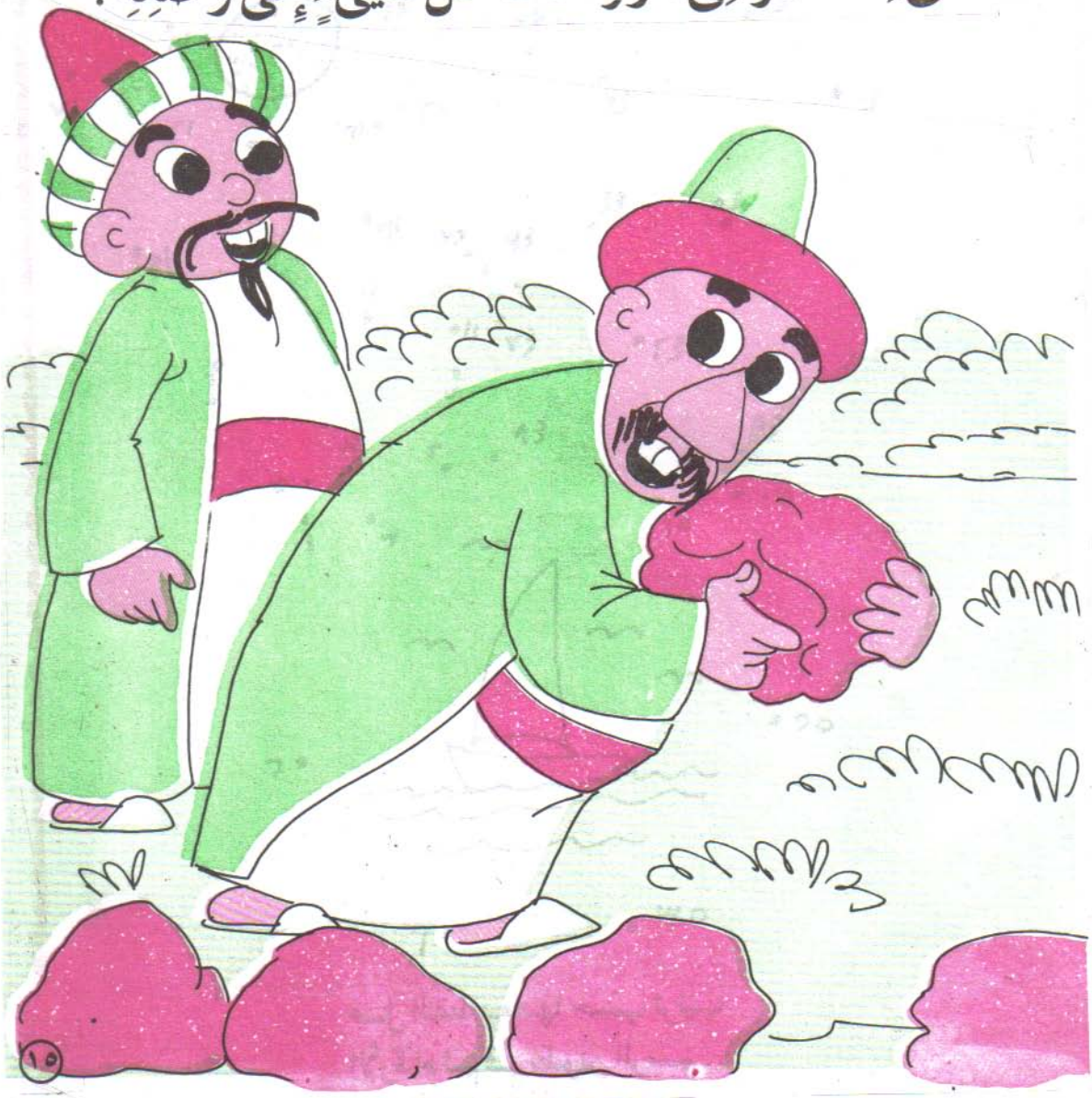

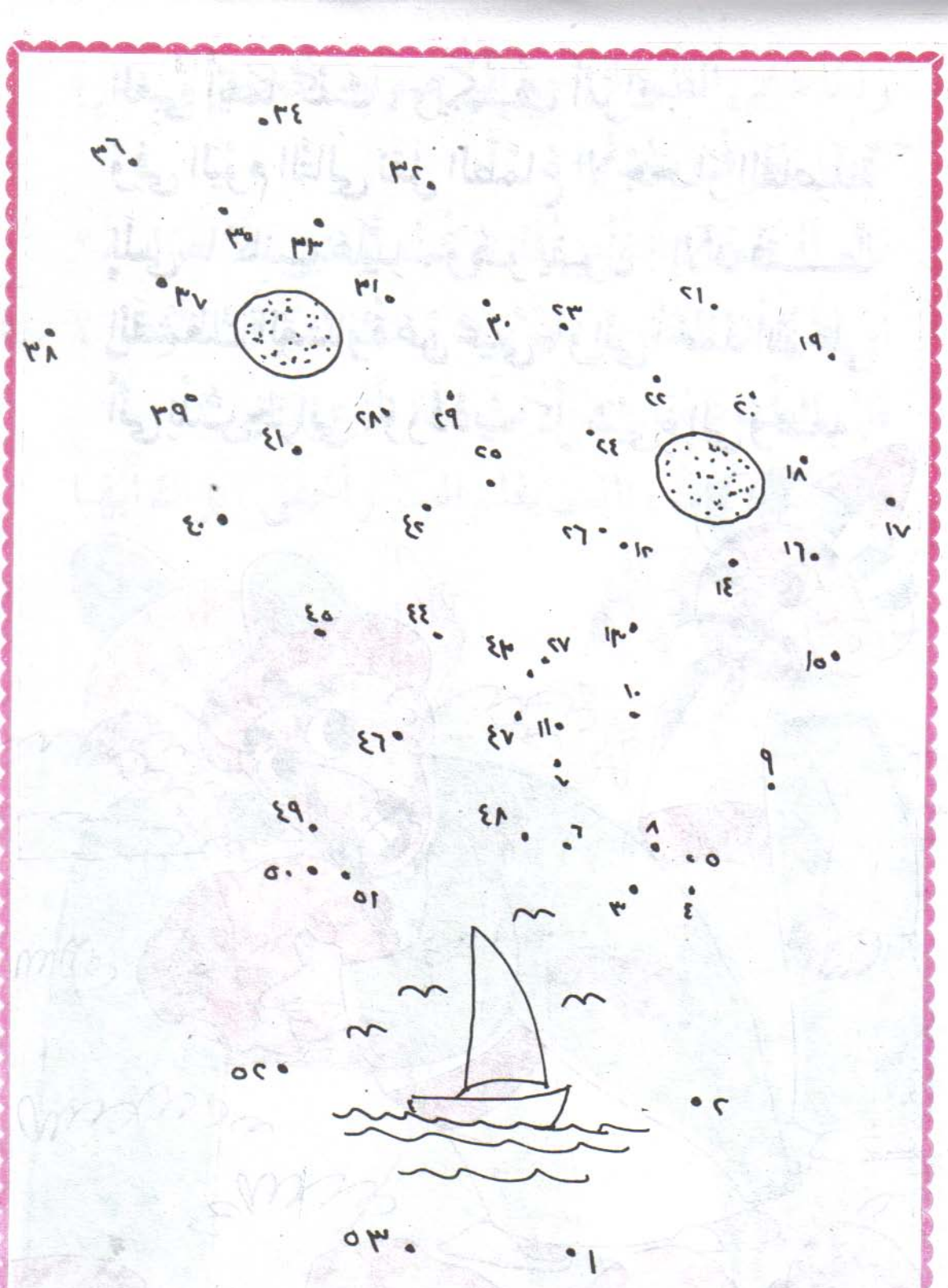

صل النقط ببعضها حسب ترتيب
الأرقام ثم قم بتلوين الرسم ..